

شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

ندوة إقليمية للبرلمانيين حول تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية

8-9 تشرين الثاني/نوفمبر 2017

بيروت، الجمهورية اللبنانية

مذكرة توضيحية

أولاً - الخلفية

تدعو خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى اتباع نهج متكامل للتصدي للتحديات الإنمائية والاعتماد على تضافر جهود مختلف الفرقاء من أجل تحقيق تغيير تحويلي نحو عالم شامل وعادل لا يتخلف فيه أحد عن الركب. وتطالب خطة التنمية 2030 بالمشاركة القوية لمجموعة موسعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك البرلمانيين، لدفع



ونعترف أيضاً بالدور الأساسي الذي تضطلع به البرلمانات الوطنية من خلال سن التشريعات واعتماد الميزانيات ودورها في كفالة المساءلة عن فعالية تنفيذ التزاماتنا. وستعمل الحكومات والمؤسسات العامة أيضاً عن كثب في المسائل المتعلقة بالتنفيذ مع السلطات الإقليمية والمحلية، والمؤسسات دون الإقليمية، والمؤسسات الدولية، والمؤسسات الأكاديمية، والمنظمات الخيرية، والهيئات التطوعية وغيرها.

الفقرة 45 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 70/1 "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"



عجلة التنمية المستدامة ورصد ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذ أجندة 2030 على المستوى الوطني. وقد شارك البرلمانيون بشكل ملحوظ في المسارات العالمية لما بعد عام 2015، والتي أدت إلى إقرار خطة التنمية 2030. وتؤكد خطة التنمية 2030 في الفقرات 45، و52، و79 على الدور الأساسي الذي تضطلع به البرلمانات في كفالة المساءلة عن فعالية تنفيذ الالتزامات الوطنية نحو التنمية المستدامة، وفي تمثيل الشعوب، وكجهات فاعلة في العمل التنموي الوطني. ويسلط عدد من الأهداف والغايات على الجانب القانوني والتشريعي في تحقيق التنمية المستدامة الشاملة للجميع، أي ما يقع ضمن إطار صلاحيات العمل البرلماني. وتتضمن الخطة عدداً من الأهداف والغايات حول الحوكمة الرشيدة وأهميتها في تعزيز جهود التنمية المستدامة، وتحديد الهدف 16 الذي

ينص على "التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات"، كما أن الغاية 16.6 تركز على "إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات"، وتنادي الغاية 16.7 إلى "ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات".

وفي هذا الإطار، يبرز للبرلمانيين في البلدان العربية دورٌ، بل ومسؤوليةٌ هامةٌ، في دعم تنفيذ خطة التنمية 2030. فمن خلال وظائف التمثيل ووضع القوانين والموازنات والرقابة، يمكن للبرلمانيين ضمان المساءلة والشمولية والشفافية في العمل الحكومي الذي يسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة للجميع.

ثانياً - دعم البرلمانيين في تنفيذ خطة التنمية 2030

تدعم هيئات الأمم المتحدة مشاركة الدول في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 عبر أنشطة بناء القدرات وزيادة وعي الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة ودور كل منهم في دعم تنفيذها. وتحديداً، تقوم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون من أجل:

- 1) بناء قدرات البرلمانيين في الدول العربية للمشاركة في تنفيذ خطة التنمية 2030 على المستويين الوطني والإقليمي،
- 2) تعزيز أداء البرلمانات العربية كمؤسسات سريعة الاستجابة، وشاملة، وقادرة على دعم التنمية المستدامة.

في هذا السياق، تقوم الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتنظيم ندوة إقليمية للبرلمانيين في الدول العربية حول خطة التنمية المستدامة 2030، هي الأولى من نوعها في المنطقة، وذلك يومي 8 و9 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 في بيت الأمم المتحدة في بيروت، لبنان. ومن المزمع أن تكون هذه الندوة منطلقاً لمزيد من أنشطة بناء القدرات، والتعلم من الأقران، وفرص التشبيك للبرلمانيين على المستويين الوطني والإقليمي.

ثالثاً - الأهداف ونطاق العمل

أ. نطاق الندوة

تتناول الندوة دور البرلمانيين في الدول العربية في تنفيذ خطة التنمية 2030، واحتياجات بناء القدرات، وفقاً للمهام التي يضطلع بها البرلمان، أي التمثيل ووضع القوانين والميزانيات والرقابة. وذلك انطلاقاً من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 70/1 "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، المتضمن لنص حول مهام البرلمانات في الفقرة 45.

وستركز الندوة على الإطار الأوسع لخطة التنمية 2030، أي ليس فقط أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، بل أيضاً الديباجة، ومجموعة الوثائق التحضيرية العالمية والإقليمية التي يسترر إعداد خطة التنمية. وستتناول الندوة أيضاً "الدليل البرلماني حول دور البرلمان في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة" الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد.

ب. الأهداف

تهدف الندوة الإقليمية بشكل أساسي إلى رفع وعي البرلمانين في المنطقة العربية بأهمية توظيف الأدوار التي يضطلعون بها في تنفيذ خطة التنمية 2030، فضلاً عن الطرق المختلفة التي يمكن لهذه الأدوار أن تخدم عملية التنفيذ والمتابعة والاستعراض على الصعيدين الوطني والإقليمي.

كما تهدف الندوة إلى تعريف المشاركين بالعناصر المختلفة لخطة التنمية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، والمتابعة والاستعراض، والتقارير الوطنية الطوعية، والمؤشرات، وآليات التنفيذ؛ إضافة إلى المنتديات الإقليمية والعالمية ذات الصلة كالمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى؛ وتقاطع مهام البرلمانين مع تنفيذ خطة التنمية المستدامة. ومن أمثلة هذه التقاطعات، أن تكون القوانين التي يضعها البرلمان شاملة ومستدامة، وأن تكون الرقابة على الميزانيات والصرف العام متماشية مع الأولويات المتفق عليها، إضافة إلى دور البرلمان في إشراك أطراف متعددة بشكل تشاوري في عمليات صنع القرار، ودور البرلمانين في عملية التخطيط التنموي الوطني لتكون شاملة ومستدامة. وستشكل الندوة منصة لتبادل المعارف والخبرات وستشهد الطريق للمزيد من أنشطة بناء القدرات والتدريب من خلال تحديد الاحتياجات والتحديات، كما أنها ستضع نواة شبكة إقليمية للبرلمانين أو شبكات من البرلمانين حول مواضيع معينة لدعم خطة عام 2030.

ج. مواضيع النقاش

ستقدم الندوة الإقليمية لمحة عامة عن خطة التنمية 2030، مع التركيز على المنظور البرلماني للانخراط في الخطة، بما في ذلك تنفيذها وعملية المتابعة والاستعراض. وستتضمن الندوة أمثلة ودراسات حالة من المنطقة العربية ومناطق أخرى لتوضيح سبل مشاركة البرلمانين في تنفيذ خطة التنمية. كما ستعرف الندوة المشاركين بالمسارات العالمية لتنفيذ الخطة. وستغطي جلسات النقاش ما يلي:

- أ. مقدمة للمسار العالمي الذي أطلق خطة عام 2030 ومكوناتها المختلفة، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وآليات التنفيذ وعملية المتابعة والاستعراض؛
- ب. استكشاف الطرق المختلفة لمشاركة البرلمانين في تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى الوطني من خلال الوظائف التي يضطلع بها أعضاء البرلمان - التمثيل ووضع القوانين والموازنات والرقابة؛
- ج. تقييم الفرص والتحديات التي تواجه المشاركة في تنفيذ خطة التنمية من منظور برلماني؛
- د. صياغة مسودة خطة عمل من أجل تعزيز المشاركة البرلمانية في خطة التنمية بما في ذلك بناء قدرات البرلمانين والمؤسسات البرلمانية في البلدان العربية.

د. المخرجات

ستخلص الندوة الإقليمية إلى مسودة خطة عمل لدعم انخراط البرلمانين في تنفيذ خطة التنمية 2030 من خلال مقترحات تفصيلية حول كيفية وآليات المشاركة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وستشمل مسودة خطة العمل أيضاً مجموعة من الأنشطة لبناء قدرات البرلمانين التي ستقدمها الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الشريكة الأخرى.

دال – المعلومات التنظيمية واللوجستية

أ. المكان والزمان

تُعد الندوة الإقليمية للبرلمانيين في الدول العربية حول تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في بيت الأمم المتحدة في بيروت خلال الفترة من 8 إلى 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

ب. لغة الندوة

سيتم اعتماد اللغة العربية في المناقشات ويمكن استخدام اللغة الإنكليزية. وسيتم توفير الترجمة الفورية بين اللغتين العربية والإنكليزية.

ج. المشاركون والتسجيل

يشترك في الندوة مرشحون عن المجالس البرلمانية في الدول العربية إضافة إلى مرشحين عن مجالس الشورى وما يماثلها. كما سيشارك في الندوة خبراء في العمل التنموي والعمل البرلماني إضافة إلى خبراء من منظمات إقليمية ودولية ذات صلة. لتأكيد المشاركة، يطلب من جميع المرشحين ملء استمارة التسجيل قبل تاريخ 16 تشرين الأول/أكتوبر 2017 على الموقع التالي:

https://participant.escwa.org.lb/MeetingsReg.aspx?_M=7hI2k3E4tpI=&_N=N&_O=N

د. الوثائق

يمكن الاطلاع على وثائق الندوة، حال جهوزها، على الموقع التالي:

<https://www.unescwa.org/ar/events/2030-الندوة-البرلمانات-العربية-خطة-التنمية>

هـ. ترتيبات السفر

يُطلب من جميع المشاركين المسافرين إلى لبنان الاستفسار عن متطلبات تأشيرة الدخول والحصول عليها عبر الاتصال مع السفارات/القنصليات اللبنانية في بلدانهم. وتقوم الإسكوا بتقديم المساعدة للحصول على الفيزا في الحالات الاستثنائية فقط. وسيتم تزويد كل مشارك/ة بمعلومات السفر عند إتمام عملية التسجيل.

و. المراسلات

يمكن توجيه المراسلات المتعلقة بالندوة إلى كل من:

السيدة هانيا صبيدين ديماسي
الوحدة المعنية بخطة التنمية المستدامة لعام 2030
إدارة التنمية الاجتماعية
الإسكوا
هاتف: +967-1-978546
بريد إلكتروني: dimassi@un.org

السيدة ميساء يوسف
الوحدة المعنية بخطة التنمية المستدامة لعام 2030
إدارة التنمية الاجتماعية
الإسكوا
هاتف: +961-1-978810
بريد إلكتروني: youssef8@un.org